4215 - الثاني عشر خطاب التهكم نحو ذق إنك أنت العزيز الكريم .

4216 - الثالث عشر خطاب الجمع بلفظ الواحد نحو يأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم .

4217 - الرابع عشر خطاب الواحد بلفظ الجمع نحو يأيها الرسل كلوا من الطيبات . . إلى قوله فذرهم في غمرتهم فهو خطاب له وحده إذ لا نبي معه ولا بعده .

4218 - وكذا قوله وإن عاقبتم فعاقبوا . . الآية خطاب له وحده بدليل قوله واصبر وما صبرك إلا با . . الآية وكذا قوله فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا بدليل قوله قل فأتوا وجعل منه بعضهم قال رب ارجعون أي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى و ارجعون للملائكة .

4219 - وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية العذاب فاختلط فلا يدري ما يقول من الشطط .

وقد إعتاد أمرا يقوله في الحياة من رد الأمر إلى المخلوقين .

4220 - الخامس عشر خطاب الواحد بلفظ الإثنين نحو ألقيا في جهنم والخطاب لمالك خازن النار وقيل لخزنه النار والزبانية فيكون من خطاب الجمع بلفظ الإثنين وقيل للملكين الموكلين في قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد فيكون على الأصل .

وجعل المهدوي من هذا النوع قال قد أجيبت دعوتكما .

قال الخطاب لموسى وحده لأنه الداعي .

وقيل لهما لأن هارون أمن على دعائه والمؤمن أحد الداعيين .

4221 - السادس عشر خطاب الإثنين بلفظ الواحد كقوله فمن ربكما يا موسى أي ياهرون وفيه وجهان .

أحدهما أنه أفرده بالنداء لإدلاله عليه بالتربية .

والآخر لأنه صاحب الرسالة والآيات وهارون تبع له ذكره ابن عطية